

حجة، طلال عابدين، يوسف خميس، عبد الحي عرفة، محمد حجازي، موسى عيسى عابد، نقولا شاهين، اسكندر بدر، اسكندر الخوري، جودت الحلبي، صبري خلف، احمد خميس، حنا خلف، عبدالله الجودة، صالح الريماوي، شريف الريماوي. كما ضمت اللجنة عدداً من مشايخ العشائر وآخرين^(٣١).

نشاطات الحزب

تنوعت نشاطات الحزب العربي. منها ما يتعلق بافتتاح مراكز الفروع وحشد الجماهير، واخرى تقوم على رفع المذكرات الاحتجاجية الى الحكومة البريطانية والى اللجنة الدائمة للاندابات، ومنها الاتصالات بالعالمين العربي والاسلامي، حين يتطلب الموقف ذلك. اما بخصوص اقامة المراكز للحزب، فقد كانت الترتيبات تجري لحشد اكبر عدد ممكن من الجماهير لتعبئتها. لذلك، كانت الخطة ترمي الى المرور بالقرى والمدن المجاورة لمكان افتتاح الفرع، لتجميع ما امكن من الانصار والمؤيدين والسير معاً حيث مكان الافتتاح، كما حصل في حفلة افتتاح فرع الحزب في الناصرة، عندما مروا ببلدة جنين، وتناولوا مشروب الضيافة ثم تابعوا سيرهم الى الناصرة، حيث كان في استقبالهم حنا خليف رئيس الفرع وصالح عون الله سكرتيره وصالح الصفدي وغيرهم. وكانت الخطابة وسيلة الحزب لاثارة عواطف الجماهير، وتوضيح غايات الحزب والاطار المحدقة بالبلاد، خاصة ما يتعلق ببيع الاراضي وتدفع الهجرة اليهودية. ثم تعاقب على الكلام كل من رئيس فرع الناصرة حنا خليف وسكرتير الفرع صالح عون الله ومنيف الحسيني واميل الغوري وجمال الحسيني. وبعد الانتهاء من حفل الافتتاح، اجتمع اعضاء وفد القيادة في بيت عثمان آغا عون الله، وبحثوا عدة امور منها تأليف الفتوة وتنظيم اعمال الحزب وارسال مذكرات الى الحكومة تتعلق بحالة المعارف في البلاد، وغيرها من المقررات^(٣٢).

استخدم الحزب العربي كل وسائل الاثارة والتشويق والحشد اثناء افتتاح المراكز كما حدث في مهرجان بيسان الكبير، فقد اشترك فيه الفرسان على الخيول المطهمة، وقاموا بالعاب الفروسية وسط الزغاريد الحماسية. وكانت الشخصيات الحزبية الكبيرة تنتقل مع رئيس الحزب، حاشدة كل الطاقات من اجل جمع اكبر شعبية ممكنة. وقد تناوب على الكلام كل من عضو بيسان في اللجنة التنفيذية، فريد فخر الدين، ورئيس الحزب جمال الحسيني، والشيخ يونس ابو الرب. وتطرق الخطاب الى السمسرة والخيانة والمفاسد الاخرى التي تجب محاربتها. كما تحدثوا عما تعانيه البلاد من اعمال غير قانونية يقوم بها المسؤولون عن الامن والنظام والقانون، وتمنوا التوفيق للحزب لما فيه خير البلاد^(٣٣).

كذلك، اتجه نشاط الحزب نحو العالمين العربي والاسلامي، فعندما تكررت اعتداءات اليهود على الاماكن المقدسة ومحاولتهم اقتحام الحرم الابراهيمي ودخول المسجد الشريف بالقوة، وزع الحزب رسالة على العالمين العربي والاسلامي، موضحاً اعتداءات اليهود المتكررة على الاماكن المقدسة، وشارحاً موقف السياسة البريطانية في مواكبتها للخطة الصهيونية في تثبيت اقدام اليهود في البلاد المقدسة، وطلباً يد العون والمساعدة لمنع الظلم والعمل على بقاء فلسطين عربية تنعم في قداستها واثارها الدينية، كما جاء في الرسالة^(٣٤).

ثم تناول الحزب أزمة المدارس في البلاد وانتقد السياسة البريطانية في موقفها من الخطة التعليمية حيث تجاهلت خطتها التثقيفية التي تبنتها العام ١٩٢٠ - ١٩٢١، وذلك ببناء مدرسة